

الرائد

لكناؤ-الهند

AL-RA-ID

السنة: ٥١ العدد: ١٦ / صفر ١٤٣١ هـ أول فبراير ٢٠١٠ م
Vol: 51 Issue No. 15 February, 01, 2010

أعتقد أن طبيعة العرب اخترت مع الدين الإسلامي، وامتزجت به امتزاجاً لا يسهل فصلهم وتجريدهم عنه، وبالرغم من أنه خضع لفكرة القومية عدد كبير من الشباب المتقيفين واحتضنوها وحملوا رايتهما، فإن الجمهور من العرب لا يزالون شديدي الحب للإسلام، لا يعرفون ما عداه ولا يهترون لسواه، وهو الذي حملهم على أعظم التضحيات في الريف وفي الجزائر وفي معركة السويس، وأشعل فيهم الحماس، وأكسبهم النصر في قضاياهم، وإن الطبيعة العربية الإسلامية ستثور وتتمرد وتنقض الغبار الذي تراكم عليها والتراب الذي التصدق بها، وتنتفي الطارئ الجديد الذي تطفل عليها، وإن الجذوة الإمامية لا تزال كامنة تحت الرماد، متيبة للانتهاء، والاتقاد بأدنى إثارة وأقل تحريكاً، وإن الإيمان فيهم أصيل عميق الجذور، لا يستطيع أحد أن يجتنبها أو يبتليها، وإنهم في طريق انتفاضة إيمانية إسلامية ووثبة قد آن أوانها وحان و زمانها.

(الشيخ أبو الحسن على الحسني الندوبي رحمه الله)

الإمام أحمد بن عرفان الشهيد

عنده حرج بين الحسيني الندوبي
طبع زاد الموسى

المسلمون في الهند

إلى الحسين على الحسيني الندوبي
طبع الزيداني العثماني

المسحة الأدبية

فتايات الشيع ابن الصحن عن العصبي الندوبي

عندنا حرج بين الحسيني الندوبي



رابطة أدباء لغويين في الهند
لكناؤ (الهند)

في ظلال المسيرة

حروف زاد الموسى

كتابات الحسيني الندوبي

مسارابع الحسيني الندوبي

تحف ابن الحسن العربي

الحاكم الإسلامي اليوم

كتابات الحسيني الندوبي

مسارابع الحسيني الندوبي

الجامعة الإسلامية العثمانية

ص. ب. ١١٩ ندوة العلماء . لكاناؤ (الهند)

للإعلان في طبعة الرائد

0522-2741536 Mob: 9838154415,

الاتصال:
خصوصيات كبيرة

الدعوة والسيرة

بدأت الدعوة الإسلامية في عصرها الأول سهلة رقيقة، ولكن نافذة مؤثرة، وقد واجهت عراقيلاً وعواائق، وتلقت من أعدائها هجمات عنيفة وصدمات شديدة، لكنها صمدت في وجه العوايق، واستمرت، فلم تستطع الحوادث أن تفت في عضد رجالها، وتسد جهودهم حتى استطاعت أخيراً من بسط نفوذها، وإدانة الأقطار والأصناع الكثيرة لرسالتها، وذلك في ظرف من الزمن لم يشهد العالم نظيره في التاريخ الإنساني.

ومن الأسباب الكبرى التي جعلت الرسالة الإسلامية أكثر نجاحاً وأسرع رواجاً هو أن الدعوة الإسلامية اتصفـت في مختلف أدوارها بمزايا في رجالها لم تكن توجد في دعوات أخرى في هذا العالم، وهي الأخلاق والسيرة النبوية، والرفق والرحمة، والاحتمال، فكانت الدعوة بهذه السيرة في أصحابها تفزو القلوب وتأسر النفوس، وكان رجالها يزهدون عمـا في أيدي الناس، ويضحـون لهم ويصمدون في وجهـ الحوادث، ويواجهـون الصـدمات بالـلطف والـصـبر، والـاحـتمـال، وبـذلك استـمرـت قـافـلةـ الـدـعـوـةـ الـإـسـلـامـيـةـ بـطـيـئـةـ حـيـنـاـ وـسـرـيـعـةـ حـيـنـاـ آخـرـ، وـحـصـلتـ لـهـ فـتوـحـ رـائـعةـ وـظـفـرـ مـدـهـشـ فيـ كـلـ مـجـالـ، وـبـاءـ أـعـدـاؤـهـ دـائـمـاـ بـالـفـشـلـ وـالـهزـيمةـ وـالـإـدـبـارـ.

كـانـتـ الدـعـوـةـ الـإـسـلـامـيـةـ سـهـلـةـ سـمـحةـ فيـ طـرـيقـهـ وـخـصـائـصـهـ ذاتـ طـابـ خـاصـ، طـابـ السـماـحةـ وـالـرـقـةـ وـالـعـذـوـبـةـ، وـالـحـكـمـةـ وـالـثـبـاتـ، وـهـوـ طـابـ الرـسـلـ فيـ دـعـوتـهـمـ وـصـيـغـتـهـمـ الـخـاصـةـ فيـ إـبـلـاغـ رـسـالـتـهـمـ، فـقـدـ كـانـوـ أـرـقـ قـلـوـبـ وـأـلـطـفـ حـدـيـثـاـ وـأـشـدـ وـلـعـاـ بـهـدـيـةـ أـمـمـهـمـ، وـأـثـبـتـ عـلـىـ الـجـادـةـ وـأـطـلـوـنـ نـفـسـاـ فيـ اـحـتمـالـ الـكـرـوبـ وـالـمـكـارـهـ فيـ سـبـيلـ الـدـعـوـةـ ذـلـكـ هوـ الطـابـ الـذـيـ كـانـ اللـهـ تـعـالـيـ يـأـمـرـ بـهـ رـسـلـهـ، يـنـصـحـهـمـ بـالـاتـسـامـ بـهـ، فـقـدـ تـصـحـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ وـأـخـاهـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ حـيـنـمـ أـمـرـهـمـ بـدـعـوـةـ فـرـعـوـنـ بـقـولـهـ: «فـقـولـاـ لـهـ قـوـلـاـ لـيـنـاـ لـهـلـ يـتـذـكـرـ أـوـ يـخـشـ» (سـوـرـةـ طـهـ: ٤٤ـ) مـعـ أـنـ اللـهـ تـعـالـيـ كـانـ يـعـلـمـ أـنـ فـرـعـوـنـ سـيـكـوـنـ رـدـ كـفـرـاـ وـاعـرـاضـاـ، وـسـيـكـوـنـ مـصـيـرـهـ هـوـ الـعـذـابـ، وـقـدـ اـبـلـىـ اللـهـ فـرـعـوـنـ بـأـلـوـانـ مـنـ الـعـذـابـ، فـكـانـ كـلـمـاـ عـذـبـ سـأـلـ مـوـسـىـ أـنـ يـدـعـوـ رـبـهـ بـرـفعـ الـعـذـابـ حـتـىـ يـؤـمـنـ، ثـمـ كـانـ يـأـبـىـ وـيـطـغـىـ، وـلـمـ يـكـنـ مـنـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ إـلـاـ الـلـطـفـ وـالـإـمـهـالـ.

وـقـدـ كـانـ ذـلـكـ مـنـ صـفـةـ الرـسـلـ الـآخـرـينـ أـيـضاـ، طـلبـ مـنـهـمـ أـمـمـهـمـ الـآيـاتـ فـجـاؤـهـاـ، وـلـمـ يـقـصـرـوـنـ فيـ القـوـلـ الـلـيـنـ وـالـاحـتمـالـ حـتـىـ إـذـاـ لـمـ يـبـقـ فيـ صـلـاحـهـاـ أـمـلـ وـطـمـ الـأـمـرـ أـتـاهـاـ الـعـذـابـ.

وـكـانـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـلـقـىـ مـنـ قـوـمـهـ بـشـيـءـ وـبـلـاءـ، وـلـاـ يـرـدـ عـلـيـهـمـ رـدـاـ عـنـيـفـاـ، وـقـدـ وـصـفـهـ اللـهـ تـعـالـيـ بـذـلـكـ وـرـضـيـ لـهـ بـهـ، فـقـالـ: (وـلـوـ كـنـتـ فـظـاـ غـلـيـظـ الـقـلـبـ لـأـنـفـصـوـنـ مـنـ حـوـلـكـ) أـلـ عمرـانـ: ١٥٩ـ وـقـدـ نـصـحـهـ اللـهـ تـعـالـيـ فيـ أـحـيـانـ عـدـيدـةـ بـالـعـفـوـ وـالـصـفـحـ، فـكـانـ يـعـفـوـ وـيـصـفـحـ، يـلـقـىـ مـنـ الـنـاقـفـينـ كـلـ سـوـءـ وـشـرـ، وـيـنـالـ مـنـهـمـ كـلـ إـسـاءـةـ وـإـهـانـةـ، وـلـاـ يـقـسـوـ وـلـاـ يـرـدـ، مـعـ أـنـهـ كـانـ فيـ قـدـرـتـهـ التـلـلـ لـنـفـسـهـ وـالـأـنـتـصـارـ لـهـ، قـالـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ أـبـيـ اـبـنـ سـلـولـ وـهـوـ رـأـسـ الـنـاقـفـينـ حـيـنـ كـانـ مـسـلـمـوـنـ رـاجـعـيـنـ مـنـ غـرـوـزـةـ سـيـخـرـجـ الـأـعـزـ مـنـهـ الـأـذـلـ يـعـنـيـ بـالـأـعـزـ نـفـسـهـ وـبـالـأـذـلـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، وـسـمـعـ ذـلـكـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، فـصـبـرـ، وـوـلـعـ الـنـاقـفـونـ فيـ عـرـضـ سـيـدـتـاـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ، وـهـيـ زـوـجـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـعـزـيـزـةـ، وـتـحـدـثـوـنـ فيـ شـأنـ ذـلـكـ شـهـراـ، وـتـأـذـىـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، وـتـأـلـمـ بـذـلـكـ، ثـمـ ثـيـثـ بـرـءـاتـهـ، وـلـكـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـتـمـلـ وـصـبـرـ، وـلـوـ أـنـهـ كـانـ فيـ كـلـ هـذـهـ الـمـنـاسـبـ صـاحـبـ سـيـادةـ وـنـفـوذـ وـذـاـ قـدـرـةـ، وـاحـتـتـارـ، يـمـتـلـ لـهـ مـئـاتـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ، وـلـاـ يـصـدـرـوـنـ إـلـاـ عـنـ رـأـيـهـ وـرـغـبـتـهـ.

مـعـنـوـيـاتـ الـعـدـوـ

- ٢ الدعوة والسيرة
- ٣ معهد أمريكي يطلب تمويلاً لدعم "المتقدين عن الإسلام"
- ٤ دروس من السنة
- ٥ بكثيرها خطيرة تصيب الجنود الأمريكيين
- ٦ اصحابهـ الـطـالـبـاتـ الـمـحـبـجـاتـ بـمـدارـسـ كـازـخـسـتـانـ
- ٧ كلمة الرائد
- ٨ حضارة حيوانية!
- ٩ هاتي صلاح الدين ثانية فينا
- ١٠ الحركات الإسلامية أعضاء جسد واحد إذا اتحدت ...
- ١١ معالجة التقىم أو إستقام سليم
- ١٢ لكل أجل كتاب
- ١٣ الشـيـخـ مـحـمـودـ الـحـسـنـ الـنـدوـيـ إـلـىـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـيـ
- ١٤ من الصحافة العربية
- ١٥ في الكاميرون قری بكمالها تعتنق الإسلام
- ١٦ واشنطن تدعم انتصار جنوب السودان بعشرة ملايين دولار سنوياً
- ١٧ الأمم المتحدة: خمس سكان البوسنة يعيشون تحت خط الفقر
- ١٨ أضواء على الصحافة الهندية الوطنية
- ١٩ أصول السوق الإسلامية تمت بنسبة ٢٨,٦٪ خلال ٢٠٠٩ م
- ٢٠ أخبار وتعليقات
- ٢١ مشاركون في ملتقى بمدينة بنارس: لغة اردو لغة الوصول
- ٢٢ دعوى بناء المسجد البابري على انقضاض معبد راما باطلة ومنزلة
- ٢٣ برامـمـ الإـيمـانـ
- ٢٤ قصـةـ طـرـيـقةـ
- ٢٥ تعالـوا نـتـعـلـمـ

الـعـلـامـاتـ

محمد عثمان خان الندوى
الاشتراكـاتـ الـسـلـهـرـةـ

٢٠٠ روبيـةـ

بالـبـرـيدـ الـجـوـيـ بـالـخـارـجـ ٥٠ دـولـارـاـمـريـكـيـاـ

قام بالطبع والنشر محمد الرابع الحسن الندوى
بالتعاون مع مجلس إدارة المطبوعات

Printed and Published by S. M. Riazuddin Nadvi on behalf of
Majlis-e-Sahafat wa Naahiyat ul-Darul Uloom Nadwatul
Ulama at Kaken Oiset Press, Dr. B. R. Varma Road Lucknow.
Editor: WAZEH RASHEED NADVI

بكتيريا خطيرة تصيب الجنود الأمريكيين العائدين من العراق

أكد باحثون أمريكيون انتشار بكتيريا مقاومة للمضادات الحيوية بشكل كبير في صفوف الجنود الأمريكيين العائدين من العراق. فقد اكتشف الباحثون ارتفاع نسبة الإصابة ببكتيريا "آسيتيوباكتر" المقاومة للعلاج بالمضادات الحيوية التقليدية إلى ٢٠٪ وهي بكتيريا خطيرة تهدد حياة المرضى في العناية المركزة، مع الإشارة إلى أن أغلبية الإصابات المكتشفة كانت لجنود أمريكيين خدموا في العراق.

وأشار "رامانان لا كسميناريان" من معهد موارد المستقبل - وهو مركز أبحاث يشرف على متابعة هذه الظاهرة. إلى أن نتائج البحث أكدت أن هذه البكتيريا تقاوم كل ما هو موجود في المستشفى الأمريكية من مضادات حيوية.

اضطهاد الطالبات المحجبات بمدارس كازاخستان المسلمة؟

في الوقت الذي يدور فيه الحديث عن تعرض مسلمات لمضايقات بدول غربية على خلفية ارتدائهن الحجاب، تواجه الطالبات المحجبات بإحدى الدول الإسلامية المنوية في أعمق آسيا، المشكلة نفسها من قبل إدارات المدارس. فقد نشرت صحيفة "آكسيبريس" لـ "الказاخية مؤخراً تقريراً تحت عنوان" عاطفة جياشة نحو الحجاب" سلط الأضواء على معاناة المحجبات في مدارس ذلك البلد المسلم. وبحسب الصحيفة فإن المدرسة رقم (٦٦) في مدينة شمكent جنوب كازاخستان مارست ضغوطاً على مجموعة من الطالبات بسبب ارتدائهن الحجاب، حتى صرن مهددات بالطرد من المدرسة جراء إصرارهن على ارتداء الحجاب.

درس من السنة

عبدالرشيد الندوى

عن أنس رضي الله عنه قال: أشتكي سلمان فعاده سعد، فرأه يبكي، فقال له سعد: ما يبكيك يا أخي؟ أليس قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ أليس أليس؟ قال سلمان: ما أبكي واحدة من اثنين: ما أبكي ضنا للدنيا، ولا كراهية للأخر، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى عهدا، فما أراني إلا قد تعديت، قال: وما عهد إليك؟ قال: عهد إلى أنه يكفي أحدكم مثل زاد الراكب، ولا أراني إلا قد تعديت.

وأما أنت يا سعد! فاتق الله عند حكمك إذا حكمت، وعند قسمك إذا قسمت، وعند همك إذا هممت، قال ثابت: فبلغني أنه ما ترك إلا بضعة وعشرين درهماً من نفقة كانت عنده.

تغريب الحديث:

آخرجه ابن ماجه في الزهد برقم: ٤١٠٤ وأحمد برقم: ٢٣٧١١ وابن حبان برقم: ٧٠٦ والطبراني في الكبير برقم: ٦١٨٢ وابن أبي شيبة برقم: ٣٥٤٥٢ من ترقيم عمامة، والحاكم ٤/٢٥٢ برقم: ٤٨/٧٨٩١ وله طرق مختلفة يصح بها، وله شاهد عن خباب بن الأرت رضي الله عنه عند الطبراني في المعجم الكبير ٧٨/٤ برقم: ٣٦٩٥ عن يحيى بن جعده قال: عاد خباباً ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: أبشر أبا عبد الله ترد على محمد صلى الله عليه وسلم الحوض، قال: كيف بها أو بهذه؟ وأشار إلى أعلى بيته وإلى أسفله، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: إنما يكفي أحدكم ما كان في الدنيا مثل زاد الراكب، قال البيهقي في مجمع الزوائد ٢٥٦/١٠: رواه أبو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن جعده، وهو ثقة انتهى.

شرح الحديث:

هذه هي الوصية النبوية التي وصى بها أصحابه، وعن طريقهم أمنه، وما أحسنها من وصية، وأنفعها للعبد وأحرارها بالعمل! ثم ما أكثرها إهمالاً وغفلة واعتراضها عنها في حياتنا! ثم ما أكثرنا اطمئناناً بوعقنا، ورضي بحالنا، واقتاعنا بطريقنا، واغتراراً بأنفسنا!

وهذا هو المفترق الذي تفترق عنده حياتنا عن حياة الصحابة، وتختلف سبيلاً عن سبيلهم، لنتأمل في هذا الحديث كيف كان الصحابي الجليل يقلق ويأسف ويبكي على ما يشعر في حياته من الاتحراف عن الخط النبوى، والابتعاد عن رسمه، وهو الذي يموت عن بضعة وعشرين درهماً من التركة، وكذلك كان حال الصحابي الآخر خباب بن الأرت في حديث آخر، وليس ذلك واحداً أو اثنين من الأمة في حياتهم، وإنما كانوا كلهم على هذه الشاكلة "الحلقة المفرغة لا يدرى أني طرفاً لها" كما قال أم الكلمة.

فهذا الصديق يستسقى يوماً فيؤتى بما ممزوج بالعسل، فلما يضعه على يده يبكي حتى ينتحب، فلما سُئل قال: شقّ علي وخشيت أن أكون قد خالفت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقتنى الدنيا، أخرجه البزار وفيه عبد الواحد بن زيد الزاهد وهو ضعيف عند الجمهور، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر بحديثه إذا كان فوقه ثقة ودونه ثقة، وبقية رجاله ثقات، قاله البيهقي في مجمع الزوائد ٢٥٧/١٠.

المجردة فإنها مهما سمعت وتقديست، لا تقال رواجاً كبيرة، وفي مكة إذ كان في أسرته وقبيلته ينفح عنه عمّه أبو طالب، ويقوم من دونه أهله، وقرباته، ويفديه المسلمين حتى كان المشركون يحدرون منهم، ويحافظون من أن بصيبوه بأذى شديد، وما كانوا يحسرون على اختياره، ولكنه لم يكن يرد عليهم رداً عنيفاً ولم يكن يعاملهم معاملة قاسية، ولم يكن يعرض لهم عرضاً قاسياً، ولم يكن يعرض لهم إلا لأجل دعوتهم إلى الإسلام برفق ومحبة ولطف، وكثيراً ما دعاهم حينما أذوه أشد الآذى، فقال: اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون.

ولا تزال ولن تزال الدعوة الإسلامية والرسالة المحمدية تفتقر في كل عصر إلى رجال يمتازون عن غيرهم بهذه الصفات، وتتسم حياتهم بهذه السمات وتتطبع نفوسهم بهذا الطابع، ولا يمكن أن تتتفق الدعوة الإسلامية كثيراً بجهود الكفار يخافونها، فيمنعون الداخلين في مكة من أن يقابلوه ويجتمعوا به، حذرين من أن يسحرروا بدعوته ويتذمروا بحديثه ويزرسوا بأخلاقه.

وهذه هي الأخلاق، وهذه هي الحياة المثل التي خدمت الدعوة الإسلامية قلماً خدم مثله شئ آخر، لقد كانت حياة الرسول عليه السلام من أكبر عوامل الإصلاح والتبيغ في الإسلام، وإن شخصيته الفذة المتألقة كان لها فضل كبير على هذا الانقلاب الإسلامي الهائل والتغيير الشامل في نفوس الصحابة رضوان الله عليهم.

وسيرة الصحابة وأخلاقهم وكرم نفوسهم كذلك كانت أداء فعالاً في نشر الدين الإسلامي، وهي التي كم فتحت من قلوب وغرست فيها شجرة الإسلام، وهي التي أوصلت الدين الإسلامي في أكبان المعمورة وناب عنهم الحياة الإسلامية وترضاها.

معهد أمريكي يطلب تمويلاً لدعم المرتدين عن الإسلام!

طالب معهد أبحاث أمريكي محسوب على تيار اليمين الديني في الولايات المتحدة مانحه بدعم جهوده مالياً، خصوصاً في مساندة من وصفهم بـ"المرتدين عن الإسلام" ومحاربة التدين الإسلامي في العالم! ووجه "كينيث ويزنتاين" المدير التنفيذي لمهد "هدسون" اليميني الأمريكي، رسالة إلى القائمة البريدية للمعهد يطالب فيها المانحين بدعم جهود المعهد، التي قال: إن من أبرزها دعم المرتدين عن الإسلام في مواجهة العنف الذي يواجهونه" على حد قوله.

وقال في الرسالة: هل درست تقديم منحة لمهد "هدسون" هذا العام؟ إن نهاية العام تقترب وقد امتلاً متندوق البريد لدينا بطلبات منع منظمات غير ربحية.

ولخص "ويزنتاين" في رسالته الجهود والأبحاث التي يقوم بها المعهد، والتي تستحق (في رأيه) دعم المانحين، والتي أورد من بينها الأبحاث التي "تكشف التطرف الإسلامي وتروج للبدائل المعتدلة".

يذكر أن معهد "هدسون" معروف بصلاته بـ"إسرائيل" واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، وهو أحد المراكز الفكرية التابعة لتيار "المحافظين الجدد".

ريانيو الأمة الإسلامية في مختلف أدوارها، فقاموا بصلاح رائع عظيم وأحدثوا انقلاباً في كثير من البيئات بفضل تلك السيرة، وذلك السلوك الذي كانوا يتاسبون فيما برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحته، وقد غمر عدداً من الأقطار العجمية في ضمهم الروحي، فدانت للإسلام دون أو قبل أن يدخلوها سيف المسلمين، فبيان للسيرة ولسلوك الحسن مكان رائع في تاريخ الإصلاح والتغيير، ولها فضل كبير في نشر الفضيلة والقضاء على الرذيلة، أما الآراء والمبادئ

كتابي شارع الجيزة فينا

العلامة الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوبي رحمه الله

والأرواح في أنه فهم هذا السر، وفقط
لهذه النكتة، إن المسلمين لا يندفعون إلا
بدافع الجهاد، فجمع تحت رايته
الإيمانية أشتاتاً من القيادات، وضرواها
 وأنواعاً من الشعوب الإسلامية، يستغرب
الأوربيون الغربيون، كيف استطاع
صلاح الدين الأيوبي أن يوحد كلمة
العالم الإسلامي الممزق المتشتت،
المنقسم على نفسه، وكيف استطاع أن
يجمع هذا العالم المتراخي الذي تعددت
أنه كان مسلماً مؤمناً محمدياً لا يعرف
غير لغة القرآن، ولا يعرف غير لغة
الإيمان، ولا يعرف غير لغة الحنان،
والملائكة ما زالوا ولا يزالون: اكتبوا
عنِّي أيُّها الكتاب بقلم عريض وسجّلوه
أيها المستمعون الكرام، إن المسلمين إلى
هذا الوقت وإن كانت الماديات الرعناء،
والتربيَّة العصرية قد فعلتا فعلتهما فهم لا
يفهمون غير لغة القرآن، إن المسلمين في
مغارق الأرض ومنازلها، مهما تعددت



لغاتهم، ومهمما فاق ذكاؤهم، ومهمما
فاقت المعرفتهم، وعقبريتهم إلى الآن لا
يفهمون إلا لغة محمد عليه الصلاة
والسلام الذي آمنوا به كنبي خالد،
وكرافع علم الجهاد المقدس، إنهم لا
يفهمون غير لغة القرآن، مهما أقحمت
عليهم اللغات، ومهمما فرضت عليهم
الثقافات، ومهمما توَّعت في بلادهم
الحضارات، إنهم لا يفهمون، ولن
يفهموا، وإلى أن يرث الله هذه الأرض
ومن عليها لا يفهمون إلا لغة القرآن،
خاطبوا المسلمين بلغة القرآن أيها الإخوان
لا بلغة السياسة أثيروا فيهم الحنان،
والإيمان، بكلمة الجهاد، بكلمة
الحنين إلى الشهادة، إنهم لا يزالون
يحسنون فهم هذه اللغة، إنما كان سرُّ
سيطرة صلاح الدين على القلوب

لِي الشرف العظيم أن أتكلّم باسم
هذا المجلس الموقر في مثل هذا الموقف
الدقيق الحساس باسم المسلمين جميعاً
في مشارق الأرض ومغاربها، وباسم مئات
الملايين في شبه القارة الهندية، وهذا إن
دلّ على شيء، فإنما يدلّ على عالمية
القضية الفلسطينية، وانسانيتها،
وإسلاميتها، إنني في هذه الساعة
المتأخرة من الليل لا أريد أن أطيل، وأن
أشقّ عليكم، إنما أقتصر على دعاء في
هذه الساعة المباركة الميمونة، وفي
رحب البيت، أقتصر على دعاء واحد،
وأرجو الله أن يتقبل هذا الدعاء في هذه
الساعة المباركة في ليلة الجمعة
المباركة، وهو أن يقيّض الله لفلسطين،
بل للMuslimين جميعاً، بل للإسلام صلاح
الدين الأيوبي الثاني، وإذا كانت
حكمة الله تبارك وتعالى اقتضت أن
تحتار من بين الأكراد كردياً يتوارى
نسبة بعد ثلاثة أو أربع وسائل في
ظلمات الجاهلية، وقد أسلم آباوه قريباً،
فلم يكن عريقاً في الإسلام، فكيف لا
تفتّحي حكمة الله ورحمته أن تحتار

عربياً، ينحدر من أصول عربية إسلامية عريقة في القدم، كيف لا تقتضي حكمة الله أن تختار من بين العرب ومن بين المسلمين صلاح الدين الأيوبي الثاني، إنني أخاطب الأمة العربية بلسان خير الدين الزركلي الشاعر العربي، إن الحل الوحيد لقضية فلسطين أن يبرر صلاح الدين على مسرح القضية الفلسطينية، وعلى مسرح الجهاد الإسلامي مرة ثانية، يقول الزركلي: هاتي صلاح الدين ثانية فينا

وَجَدْدِي حَطِينُ أَوْ شَبَهِ حَطِينَا
هَاتِي صَلَاحُ الدِّينِ - أَيْتَهَا الْأُمَّةُ
الْعَرَبِيَّةُ الْمُسْلِمَةُ - ثَانِيَةُ فِينَا، وَجَدْدِي
حَطِينُ أَوْ شَبَهِ حَطِينَا.

ما زال سرانتصار صلاح الدين
الأيوبي الانتصار الباهر الذي حير
العالم، وغيّر معه التاريخ؟ إنما السر

حضارة حبوبانية

لعل هذا التعبير عن الحضارة الحيوانية الحديثة اليوم التي يعيشها جيل الشباب والراهقين والأطفال عن طريق قنوات تلفزيونية، وبواسطة البرامج الدوامة، التي تذاع من خلال أجهزة الإعلام، أصبح واقعاً مشاعاً ومعاشاً في العالم البشري اليوم، فما من صوت احتاج على هذا الواقع، يسمع على الصعيد الجماهيري، بل إن هناك أصواتاً ضعيفة ترتفع بين حين وآخر من بعض المجتمعات الإنسانية، وأصحاب الدعوة والفكر الإسلامي، الذين يتعمقون إلى الحقائق الصارخة، التي تختفي وراء هذه المزامرات الرخيصة التي تُدبر في الغرب الحديث. في معظم الأحوال نشاهد أن جيل الشباب وما إليه، يرغب في هذه "الحضارة البهيمية"

لشائع وتنطبق عليه. هناك إعدادات هائلة لإفساد هذا الجيل على أوسع نطاق، وتحويله إلى قطاع حيواني، يمارس كل عمل من الشذوذ الجنسي والفاحشة، ونشر ميكروبات الجذام الخلقي، وفيروسات أوبئة من كل نوع، إنني أرى أن هناك جهوداً للحيلولة دون تسرب هذه الأدواء الخلقية إلى جدران البيوت والمخادع التي يستعصى علاجها، وإن هناك توجيهات دينية لسد منافذها، ومنع الجيل الحديث عن الرغبة فيها، بحجة أن الدين لا يسمح بذلك في أي حال من الأحوال، وإنما يحرمها تحريراً قطعياً، بنصوص الكتاب والسنة، قد لا تزال آذاناً صاغية للعمل بها، ولا عبراً ودروسها، ذلك لأن هذه القنوات الخليعة عشت في روزوس الجيل الحديث، وباحتت وفرخت، واستقرت، فكيف ينتهي مما تعود عليه، وإلى أي مدخل تدخل أصوات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد عبر عن أمثال هؤلاء، كتاب الله عزوجل فقال: «لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذْانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ يَلْهُمُ الْغَافِلُونَ» [الأعراف: ١٧٩]

من هؤلاء الهدامون الذين يتولون إفساد النوع البشري بأبشع أنواع الفساد، وتعريته من لباس الاحتشام والزينة الذي خلقه الله سبحانه وتعالى عليه لكي يزداد حسناً وجمالاً، ويتأهل لسد منافذ القواحش والمنكرات، ويكون حرباً بيناء الإنسان، واصلاح المجتمع، وإزالة وسائل الفتنة والشرور وأسباب الشقاء والمحن، وسوءات الحضارات المادية وانقاذ الأجيال الحديثة من هذه الجحيم المستعمرة. أليس أولئك هم أبغض خلق الله، الذين حلّ بهم غضب الله تعالى وعقابه؟ أليس أولئك المرتزقة اليهود والنصارى الذين لا يدعون فرصة للإفساد والإضلal وتشويه الإنسان الذي كرمه الله تعالى بذكره عظيماً، فخلقه في أحسن تقويم، يقول الله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يُجْبِونَ أَنْ تَشْيَعَ الْفَاحِشَةُ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عِذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» (سورة النور: ١٩).

فلا يندر بحث المسلمين وتحصيون أبناءنا وأجيالنا من الشباب والراهقين والأطفال، من هذا الاعضال، الذي يستولى علينا بغاية من السرية، ونحن لا نطلع عليه، بل ولا نشعر به، الواقع الذي يفسد علينا ديننا وسلوكياتنا، ويجرد قلوبنا من العقيدة، والحضارة الإيمانية.

(سعید الاعظمی)

الحركات الإسلامية أعضاء جسد واحد

إذا اتحدت في الشعور والهدف

محمد واضح رشيد الحسني الندوبي

تقوم في مختلف أنحاء العالم حركات ومنظمات إسلامية، تتبع مجالات الجهود التي تبذلها هذه الحركات، فمن هذه المنظمات ترکز جهودها على الانعاشر التعليمي للمسلمين، فتفتح المدارس، وتقيم مراكز التوعية، والتغذية الفكرية، ومنظمات أخرى تقوم بجهودات سياسية لتوحيد صفوف المسلمين، ودراسة قضاياهم الاجتماعية والثقافية، ومعالجتها بوسائل سياسية، ومنظمات تقوم بعمل النهوض بهم اقتصادياً، وتهتم بفتح مراكز العمل والتربية المهنية لمكافحة البطالة والفقر، ومنظمات تعمل لإيجاد صلة بينهم وبين طبقات المسلمين الأخرى في العالم، ومنظمات تقوم ببذل جهود إعلامية، وتسعي إلى إزالة الشكوك والدعایة المضللة عن الإسلام والمسلمين، والتقارب بين المسلمين وغيرهم بعقد ندوات ومحاضرات في مختلف الأديان، ومنظمات أخرى يقتصر نطاق عملها على الدعوة والإرشاد الديني، وتحترم عن مجالات العمل الأخرى، وسائل هذه المنظمات أبعاد واسعة للعمل ومجال محمد يحب الاعتناء به.

لكل تنظيم من هذه المنظمات إطار محدود، تقتصر الجهد فيه، ولا يوجد طبعاً أي تناقض بين مثل هذه النشاطات، ما دامت لا تتصارع أو تتدخل في نشاط الحركة أو المنظمة الإسلامية الأخرى الشقيقة، وقد تستهدف بعض هذه الحركات لانتقاد من جهة أخرى، ولا يكون مصدر هذا الانتقاد إلا حرص هذه الحركة على خدمة أهداف دينية وقومية، وأبعد أي عنصر دخيل، أو مكافحة أي خطير في نظرها، وقد تشتد اللهجة وتلين، ولكن مهما كانت لهجة الانتقاد فإنه مقبول، ويجب أن يكون مقبولاً لدى العاملين في سبيل الدعوة والعمل إذا كانوا مخلصين في دعوتهم، ولا يريدون في مجدهم إلا رضا الله، وبناء كيان الأمة، وخدمة المجتمع البشري.

إن التضامن لا يعني بأي حال من الأحوال التضامن بتضحيه الشخصية المعيبة لأى حركة أو تنظيم، فلا يستطيع أن يتحقق التضامن على هذا الأساس، فالطبائع البشرية والميول الذهنية والفكرية مختلفة، وقد تكون متباعدة متعارضة، وطبيعة تحيد استعمال القوة في كل مسألة، وطبيعة أخرى تمثل إلى التسامح، والرأفة والعطف والعفو، وطبيعة تمثل إلى العلم والثقافة والمدنية، وطبيعة أخرى تمثل إلى البساطة في الحياة، و التكشف في المعيشة، والانزواء في المجتمع، والاحتشام، فلا بد إذا التأكد في تحقيق التضامن في الولاء، وهدف العمل، لا في منهج العمل والتعليم.

إن الحركات الإسلامية بمختلف أشكالها واتجاهاتها التابعة عن طبيعة القائمين بها وطبيعة المنساقين إليها، كلها بمثابة أعضاء جسد واحد، فالمسلم مثله كمثل جسد واحد، فحركة من الحركات تقوم بعمل اللسان، ولكن الحركة الرئيسية والحركة الروحية، هي الحركة التي تقوم بعمل اليد والجوارح الأخرى، ولكن الحركة الروحية هي الحركة كل تقوية وتعزيز، وعناية القلب والروح، وهي قلب هذا الجهاز العصبي الكامل، وتحتاج هذه الحركة كل تقوية وتعزيز، وعناية لحياة كل مجاهد لمواصلة الدم في الشرايين لجسد الأمة الإسلامية كما يحتاج إليه القلب.

إن المجهودات التي تبذلها أوساط معينة حريصة على وحدة الكلمة وتوحيد صفوف المسلمين وجمع شملهم، بمجاهدات تستحق كل إشادة وترحيب بها، وإنه من فضل الله على هذه الأمة أنه يقيض في كل عصر من يجمع شمل المسلمين، ويوجههم إلى جهة الاستقامة والتعاصد، ولكن يجب أن لا يفوت العاملين في هذا السبيل أن لبنات واهية قد تضعف الكيان بكامله، ففي كل مجاهد يجب تحري طبيعة المجاهد الإسلامي والأهداف الواقعية للعمل.

فإذا وجد أحد من أصحاب الفكر والعلم والعمل الإسلامي مواطن ضعف أو اتجاه قد يؤدي إلى انحراف، فمن حقه التوجيه والإرشاد إلى مواطن الضعف لغرض الإصلاح، ولكن يجب أن لا تكون لهجة هذه التوجيه والإرشاد لهجة عنف، أو أن لا يكون النقد سلبياً أو إساءة إلى ذلك العمل، ولا يحدث شحناء أو كراهية، وتبقى الصلات والروابط قائمة، والتضامن مصوناً، ولا يستقيد الأعداء هذا الخلاف في الفكر والعمل.

فكن على ثقة أيها الأخ الكريم أيها المناضل، إن وراءك جيشاً عمره من القلوب، من المسلمين، من القلوب المؤمنة، من الأرواح السعيدة، من الذين يستهينون بحياتهم، ويستهينون بكرامتهم في سبيل الله، فهو جريمتهم لا، والله إلى الآن لم يستصح لكم أن تجريوهم، لا تزال هذه الأرض بكرة، ولا تزال هذه التجربة جديدة، جرب أيها الأخ هذه الأمة التي ملأت العالم كله، وهي رواةكم وأمامكم إن شاء الله، تأخذون منها ما هو أغلى، وأعلى، وأنهن، وأعز من كل سلاح تأخذه من هذه كلمة أخ لكم في الله، أخ أي قوة كبيرة.

هذه كلمتي، وأنا قد أسلبتها واسترسلت أكثر مما قدرت، وما زورت الكلام وما ادخلت، ولكن هو الدافع الإيماني، العرق العربي للقلوب والنفوس، يبدد الظلمات، ظلمات الجاهلية، ظلمات المادية الذي انبثق من هذا البلد، ولا يزال لاماً ولا يزال بازغاً، ولا يزال منيراً على مشاعري، الذي يدفعني إلى أن أقول هذه الكلمة المرتجلة، وأن تركها مدوية مجلجلة في رحاب العالم كله.

لهم، وتأتي علينا طاهر، وتاريخنا نزيه، لم تتلوت أيدينا بالدماء البريئة أبداً

وفيكم الأمل، إنني أرجو الله أن يستخدمكم في هذه القضية، وأن يجعل منكم صلاح الدين الأيوبي الآخر، وليس الأخير، والإسلام كمثل غيث لا يدرك أوله خيراً أم آخره كما جاء في الحديث النبوي الشريف، وإنني أقول لك أيها الأخ الكريم أيها الزعيم أنا أتبرك بتراب نعل الفرس في ساحة الجهاد، وأفضله على العبير، وعلى كثير من العطور، إنني أقول لكم: اذكروا قول الله تبارك وتعالى: (ولا تهلكوا في انتقام القوم إن تنكحوا ثالثون فإنهم يالمون كما تالمون وترجعون من الله ما لا يرجون) ١ النساء: ٤٠ هذه ميراثكم، اليهود فقدوا كل شيء، وقطعوا كل خيط، كان يربطهم بالله وبالصحف السماوية، أصبحوا شعباً مادياً بحثاً، لا يعنون إلا بسيطرتهم على العالم، ليست أمهاتهم غاية نبيلة ولا غير نبيلة، إنما هو شعب عنصري يؤمن بالعنصرية، والله تبارك وتعالى لا ينظر إلى العنصرى، إن الله لا ينظر إلى

(وقع خطاباً مطبعاً في الجدول المنشور في ص: ٢٠٢ في العدد: ١٤، ١٣، فتعيد نشره مصححاً)

عدد المسلمين والمساجد في بعض دول أوروبا

الدولة	عدد المسلمين بالملايين	عدد المساجد	المساجد المبنية حديثاً او استئنفت لغرض الصلاة	تحت الإنشاء
إسبانيا	١	٤٥٦	١٤	-
إيطاليا	١,٣	٦٦١	٢	٦
اليونان	٠,٢	٤٠٠	-	١٥
النمسا	٠,٤	٢٠٠	٤	٢
اليونان	١,٥	١٨٦٧	١٤٧٢	-
فرنسا	٥,٥	٢١٠٠	٢٠٠	٦٠
المانيا	٢٠,٤	٢٦٠٠	٦٦	٢٠٠
بريطانيا	٢٠,٤	١٥٠٠	٣٠٠	-
هولندا	١	٤٢٢	١٠٠	١٥
بلجيكا	٠,٥	٢٢٠	-	-
السويد	٠,٤	٥٠	٦	١
النرويج	٠,١٢	١٢٠	٢	-
فنلندا	٠٠٤	٤٠	٢	٣
الدنمارك	٠,٢	١١٥	-	-

ملاجة السقيم أو إسقام سليم

عبد الله محمد الحستي
أبناؤه أصبحوا محرومين عن رحمة الإنسانية، هؤلاء ينخر بها إن الحضارة الغربية التي ينخر بها والجسم المتورم في طريقه إلى الانتحار، أو المفتخرون حضارة نشأت وانتشرت في هذا المجتمع فقدوا الاعتماد على ساس من روحه، ولا يقتضي من رحمته، وصل إلى الاحتضار كاد أن يموت ويفنى. الذكر، فالله هو المقدر، جعل لكل شيء قدرًا، والآن أنها تدبر ليصبح العالم كله زوجاته صرن محرومات عن محبة وألفة الأزواج وقيامهم بأمرهن، فإن ظاهرها عالماً مبوءاً مثلها، وليست دعوتها دول كثيرة، والجنس يميل إلى جنسه، من الطبيعة التصورية أن السارق لا يرضى إلا بالسارق، وإليه أشار القرآن الكريم حيث يقول: «الرَّبُّ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانَةً أَوْ إِلَّا مُشْرِكَةً وَالرَّبُّ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانَ أَوْ مُشْرِكٌ وَحْرَمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ» (النور: ٣٢). إن هذه الحضارة السقيمة الموبوءة التي أصبحت حضارة موبوءة، حضارة العاهات والأمراض، تحب أن ترى الحضارات كلها في الشرق والغرب وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيلاً الفي يتخذوه سبيلاً ذلك بائهم كثيروا بآياتنا وكثيروا عنها غافلين، والذين كثيروا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطة أعمالهم هل يحزنون إلا ما كانوا يعلمون» (الأعراف: ١٤٦ - ١٤٧).

أما الحضارة الإسلامية فإنها حضارة مبنية نافعة للإنسانية جماء، وقد شاهدت الإنسانية برؤكتها وخيراتها مرة. ألبت عليها يارساه هذه السفينة، وميراثها طيلة قرون، لأنها قائمة على أساس قوى متين، أساس سماوي عظيم، مكر، وخدية وامكانيات.

إنها أرادت أن تضع أول حجر (بمؤتمر السكان) في مصر، العريزة خلفه تريل من حكيم حميد» لفحلت: «إذا فهذه الحضارة، لا تقدر الحضارات أن تتبعها وتذيبها، ولا يستطيع المبطلون أن يطفئوا نورها بأفواهم، ولا الماكرون الخادعون أن يذهبوا ببرؤكتها وخيراتها. إنها حضارة ربانية، إنها حضارة محبوبة، ثم ينكشف لأن الله قد جعل لكل شيء قدرًا.

ثم قامت بعد مؤتمرات وملتقيات في دول أخرى عربية وإسلامية، عربية وشرقية، وتستمر هذه السلسلة. إن هذه الحضارة شكلت مجتمعاً ودسائس المنافقين، ورغم إمكانات والتدهور في المثل والقيم، حتى غربياً، أوروباً، أمريكاً، حرم شيوخه الحكومات، ومحظطاتهم الدقيقة. ولن تجد لسنة الله تبديلاً.

لكل أجل كتاب

يقول الله (ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله أوقات ولو قست، ثم ينقشع، لأن الله قد جعل لكل شيء قدرًا) «ومجيء قوله تعالى (قد جعل الله لكل شيء قدرًا) بعد ذكر النقوى والتوكيل فيه سر لطيف، ومقصد شريف، فمن اتقى ربه وترك ثمرات الأعمال، ونتائج الأحوال، لا تستجعل حصول المرغوب، وإزاحة المرهوب فالامر ليس إليك، بل لا تثمر الشجرة حتى يأتي حينها، ولا تبرغ الشمس حتى يحل ميقاتها، إلى من جعل لكل شيء قدرًا. ولا يطل القمر حتى يحصل زمان إن الإيمان بأعمار المصائب سلوة إطلاله، ولا تضرع الحامل حملها ولا تقطم ولدها إلا بأجل، ولا يندعل زمان لا يتجاوزه أبداً فتخيلك في إزاته الضالة إلا بعد ما يمر بالكل العمر المقدر والأجل المقرر.

فاعلم أنه لا يعني بذلك الأسباب حصول المطلوب في الوقت

ومن من فنون الوسوعة، لأن مهمتك كيف يزول لا متى يزول؟ فمن حرص على المقتراح، والمزن المختار، بل في الساعة التي كتبها الله وحده، فإنه غالب على أمره، فعل لما يريد، وكل شيء عنده بمقدار، وكل شيء، بأجل مسمى، وقد جعل الله لكل شيء قدرًا، وهو المقدم والمؤخر، أحاط بكل شيء، علمه، وكمال قدرته، وتمام رحمته.

فالله جعل لكل شيء قدرًا، له زمن لا ينعد، وقت لا يخطاه، فإذا جاء موعد المقدر فلا يستأخر عن وقته ساعة ولا يستقدم.

للكريمة وقت ثم تزول، ولها زمن ثم تحول، لأن الله قد جعل لكل شيء قدرًا.

للمرض أيام معدودة، ولصال محسوبة، ثم ينكشف لأن الله قد جعل لكل شيء قدرًا.

للهم ساعات، وللغم أوقات، ثم ينحلي بسرور لاحق، وفجر صادق، لأن الله قد جعل لكل شيء قدرًا.



الشيخ محمود الحسن الندوى إلى رحمة الله تعالى

الدكتور سعيد الأعظمي الندوى

استأثرت رحمة الله بالأستاذ الكبير والأديب الأريب تتميز بـ『المواعيد الدقيقة لنشر الأنباء والأحاديث』. الشيخ السيد محمود الحسن الندوى رئيس مكتب رابطة الأدب الإسلامي بـ『هذا الشهير دهلي (الهند)』 وكان قد أصيب بـ『مرض اليرقان』 منذ مدة يسيرة، ولكن الله سبحانه وتعالى لم يقدر له الشفاء رغم اجراء عملية جراحية ناجحة، فـ『فواه الأذاعة وانتقل إلى سفارة المملكة العربية السعودية في دلهي، الأجل ليلة اليوم التاسع من شهر صفر لعام ١٤٢١هـ، وثبت جدارته بكل عمل ثقافي أو علمي تطلب منه السفارة، حتى حاز ثقة المسؤولين، من سعادة السفير إلى آخر درجة من العاملين في السفارة العزيزة، وبعد ما استمر هناك في أدائه مسئولياته وتقدمت سنه استقال من السفارة، ولم تقبل كان الأستاذ محمود الحسن الندوى من خريجي جامعة ندوة العلماء في بداية الخمسينيات، ثم درس العلوم العصرية وأدى الامتحانات إلى أن نال شهادة البكالوريا في اللغة الإنجليزية، وقام بعمل مدرساً لـ『اللغة العربية والأدب العربي في دار العلوم في نهاية الخمسينيات للقرن العشرين الميلادي، ثم سافر إلى العراق على حساب الحكومة الهندية للمزيد من التعمق العلمي، والدراسات الأدبية، وزيارة المراكز العلمية والتاريخية والتوسيع في التجارب الثقافية في هذه البلاد التي لها تاريخ مشرق في المعرفة والعلوم الإنسانية، وقدر الله تعالى أن يعود إلى لكونه بعد استكمال المدة، وذلك مع بدء

الستينيات للقرن المنصرم، وعاد إلى منصبه كـ『أستاذ للأدب العربي في دار العلوم، ندوة العلماء، وكان مع ذلك يعمل ليلاً في مكتب جريدة قومي آواز كصحفي قدير، وكان العمود الذي كان يكتبه يعنون "العالم الإسلامي" مقبولاً لدى قراء الصحيفة لأسلوبه الرشيق والماد الذي كان يضمها المقال، وسعة اطلاعه وتفطنته لأهم الأحداث الواقعة في العالم الإسلامي، وظل قائماً بالجمع بين هذين الجانبين العمل أنشئت حديثاً والأستاذ السيد وسيم أختر نائب الرئيس الصحفي والعمل العلمي، ثم تولى منصب مترجم ومذيع في القسم العربي للإذاعات الخارجية بـ『إذاعة الهند في دلهي عاصمة الهند، حيث كان صديقه سعادة الأستاذ السيد محمد واضح رشيد الندوى من قبل، فكان كلامهما يمتلان الثقافة الإسلامية في تلك البيئة علاوة على تمثيل ندوة العلماء في الدوائر والمراكز العلمية والأدبية في العاصمة. ثم وفقه الله تعالى إلى بناء مقر له بالقرب من الجامعة الملة الإسلامية في نيو دلهي، لكنه لا يصعب عليه أداء المسؤولية، ولا يتاخر عن معاشرة المواقع في الإذاعة ولا يفقد شفته لدى والسلوان، وبجعله من عباده المكرمين مع النبيين الصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

وقال أبو بريما: لقد دخل دعاء الندوة إلى هذه القرى الثلاثة، وأخذوا يعرضون الإسلام على المواطنين وزعماء القبائل فيها حتى افتقعوا بـ『فكرة الإسلام ودخلوا جميعاً فيه』 وبين أن سبب اهتمام هؤلاء هو أنهم كانوا كغيرهم من البشر يبحثون عن الحقيقة ويريدون أن يصلوا إلى البداية، ولم ترض عقولهم ما كانوا عليه من دين يطرح عليهم مفاهيم مغلولة، ومجافية للفطرة والعقل السليم، وأضاف: لم يقنعهم بالحق إلا الإسلام، وأي عقيدة غير الإسلام، لا توافق الفطرة، ولا يقبلها العقل الحصيف المنصف.

وفي مسعى لاحتواء هذا العدد الكبير من المهاجرين نظمت الندوة، ثلاث دورات شرعية للمهاجرين، وبدأ الدعاء يعرضون عليهم تعليم الإسلام على مدار شهر، ثم تم تعيين داعية لكل قرية، ونظمت للمهاجرين دورة أخرى تمهيدية، تهدف لاستخلاص دعاء من الشباب الذين يستطيعون التجاوب والتعامل مع المهاجرين بلغاتهم.

تغمد الله تعالى بواسع رحمته ويرفع درجاته ويغفر له زلاته، وينزله في فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر ولا يتأخر عن معاشرة المواقع في الإذاعة ولا يفقد شفته لدى والسلوان، وبجعله من عباده المكرمين مع النبيين الصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

واعتبر أبو بريما أن هؤلاء المسلمين الجدد بلاشك مسئولة كبيرة، إذ يحتاجون إلى المتابعة والعناية والاهتمام، إلى جانب احتياجهم إلى المساجد والمراكز الإسلامية، التي تقدم لهم المعرفة الالزامية وتدعيم على ما يزيل حيرتهم.

وأوضح أن إسلام هذا العدد الهائل من الناس لا يقتصر على قوية من جانب النصارى، وقال: حين يعلن أحد النصارى إسلامه: يجن جنونهم ويتساءلون لماذا لا يتصرّف مسلماً، وقد

شعروا حيال هذا النبأ بخسارة كبيرة ويدرّوّا بمحركون، وفي أثناء زيارتي لهذه القرى وجدتهم منتشرين فيها بشكل كبير، وبحاولون إعادتها إلى النصرانية، وقاموا بإنشاء مركز كبير جداً ليكون نواة لنشاطهم، ولكن الله ناصر دينه، فالمهاجرون الجدد متّسّكون بالإسلام (العالم الإسلامي)

وأشنطن تدعم انفصال جنوب السودان بـ١٠٠ مليون دولار سنوياً!

أكّدت صحيفة "واشنطن تايمز" الأمريكية أن الولايات المتحدة تقدم دعماً مالياً كبيراً لما يسمى بـ"جنوب السودان" ضمن جهودها المكثفة الرامية إلى مساعدة الجنوب على الانفصال عن السودان.

ونقلت الصحيفة عن "إريكيل لول جاتكوث"، الذي وصفته بأنه ممثل جنوب السودان في الولايات المتحدة، قوله: إن واشنطن تقدم دعماً مالياً سنوياً يقدر بـ١٠٠ مليون دولار للجنوب السوداني موضحاً أن هذه المسألة الضخمة تصرف في إنشاء البنية التحتية، وتدريب رجال الأمن، وتشكيل ما وصفه بأنه "جيش قادر على حماية المنطقة".

وأكّد جاتكوث أن واشنطن تضخ هذه الأموال للجنوب السوداني بهدف مساعدة الجنوب على الانفصال عن الشمال، وقال: أن من بين أهداف الولايات المتحدة أن يصبح جنوب السودان دولة قادرة على الاستمرار بعد الاستفادة المقدمة في ٩ يناير ٢٠١١م، وفقاً لاتفاق الخاضع بانهاء الحرب الأهلية الموقع عام ٢٠٠٥م، مشيراً إلى أن "عام ٢٠١٠م سيكون حاسماً بشأن مستقبل البلاد".

الأمم المتحدة: خمس سكان البوسنة يعيشون تحت خط الفقر

كشف تقرير أمريكي أن واحداً من بين كل خمسة أفراد في البوسنة يعيش تحت خط الفقر، مشيراً إلى اتساع نطاق الفقر في البلاد بسبب الأزمة المالية العالمية، إضافةً لتداعيات الحرب التي لا تزال آثارها ياديه على السكان، وأوضح التقرير - الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للتنمية - أن نسبة المتقاعددين في البوسنة وصلت إلى ٥١٪ من مجموع الحالات التي تعيش تحت خط الفقر، والعاطلين عن العمل ٤٪، والنساء ٥٪، والرجال ٢٢٪.

وقال رئيس جمعية حماية المستهلك البوسنية "مسعود لاكوتا": إن ٤٨٪ من الشعب البوسني يعيشون في دائرة الفقر، بينما هناك ١٨٪ يعيشون تحت خط الفقر، حيث يحصل ٥٠٪ من المتقاعددين على نحو ٦٠٪ يورو فقط شهرياً، إضافةً لنحو نصف مليون عاطل عن العمل في البوسنة، مما يدعو لمساعدة عدد المطابخ الجماعية التي تمنح الطعام مجاناً للأشد فقرًا.

كما بلغ عدد المسرحيين من وظائفهم في البوسنة في الفترة بين أكتوبر ٢٠٠٨م حتى يونيو الماضي ٥٢٧٢ عملاً.

في الكاميرون قرر بـكاملاً تعنق الإسلام

أعلن مدير مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي، أن سكان ثلاثة قرى بـ"دولة الكاميرون" قد اعتقوها الإسلام بفضل الله تعالى، ثم بفضل جهود دعاء الندوة العالمية من خلال مكتبها في الكاميرون، وذكر مدير مكتب الندوة في الكاميرون، عبد الكريم أبو بريما، أن تلك القرى كانت تدين بالوثنية ثم تصرّ أهلها بفعل أنشطة الكنيسة في البلاد، لكن الدعاء استطاعوا إقناع أهلها بالإسلام حتى أسلموا، ثم اهتموا بتبيّنهم على هذا الدين.

وذكر مدير مكتب الندوة، أن القرى الثلاث هي "كودادي" وتولوم وبيزيل، قد أسلمت واحدة تلو الأخرى، واعتنى الإسلام ثلاثة آلاف شخص فيها، كما قام دعاء من المهاجرين الجدد، بنشر الإسلام بين الناس في قرى مجاورة، حتى أسلمت خمس قرى أخرى على أيدي هؤلاء الشباب، وصار عدد المهاجرين للإسلام سبعة آلاف شخص.

وقال الداعية الكاميروني عبد الكريم أبو بريما: إن الدعاء يبذلون جهودهم على مسارين، الأول: نحو المسلمين ليتعرفوا بدينهم أكثر، ويلتزموا به بصفته نظاماً للحياة، والثاني: مع غير المسلمين ليتعرفوا بهذا الإسلام وتعاليمه السحمة، ورجاء في هدایتهم كسباً لودهم.

وأبو بريما: كان أحد طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، يقسم اللغة العربية، وحاصل على الماجستير في الحضارة الإسلامية.

وقال أبو بريما: لقد دخل دعاء الندوة إلى هذه القرى

الثلاثة، وأخذوا يعرضون الإسلام على المواطنين وزعماء القبائل فيها حتى افتقعوا بـ『فكرة الإسلام ودخلوا جميعاً فيه』.

وبين أن سبب اهتمام هؤلاء هو أنهم كانوا كغيرهم من

البشر يبحثون عن الحقيقة ويريدون أن يصلوا إلى البداية، ولم

ترض عقولهم ما كانوا عليه من دين يطرح عليهم مفاهيم

مغلولة، ومجافية للفطرة والعقل السليم، وأضاف: لم يقنعهم بالحق إلا الإسلام، وأي عقيدة غير الإسلام، لا توافق الفطرة، ولا يقبلها العقل الحصيف المنصف.

وفي مسعى لاحتواء هذا العدد الكبير من المهاجرين نظمت

الندوة، ثلاث دورات شرعية للمهاجرين، وبدأ الدعاء يعرضون

عليهم تعليم الإسلام على مدار شهر، ثم تم تعيين داعية لكل

قرية، ونظمت للمهاجرين دورة أخرى تمهيدية، تهدف

لاستخلاص دعاء من الشباب الذين يستطيعون التجاوب

والتعامل مع المهاجرين بلغاتهم.

وجرى إعداد هؤلاء الدعاة المهاجرين حديثاً، ليشرّفوا على

العمل الدعوي بين أهاليهم، وبالفعل أتت هذه الجهود ثمارها، حيث اهتدت على أيديهم خمس قرى أخرى، في منطقة

تونروسية وأسلم ما لا يقل عن ٤ آلاف شخص آخر.

واعتبر أبو بريما أن هؤلاء المسلمين الجدد بلاشك مسئولة كبيرة، إذ يحتاجون إلى المتابعة والعناية والاهتمام، إلى جانب احتياجهم إلى المساجد والمراكز الإسلامية، التي تقدم لهم المعرفة الالزامية وتدعيم على ما يزيل حيرتهم.

وأوضح أن إسلام هذا العدد الهائل من الناس لا يقتصر على قوية من جانب النصارى، وقال: حين يعلن أحد النصارى إسلامه: يجن جنونهم ويتساءلون لماذا لا يتصرّف مسلماً، وقد

شعروا حيال هذا النبأ بخسارة كبيرة ويدرّوّا بمحركون، وفي أثناء زيارتي لهذه القرى وجدتهم منتشرين فيها بشكل كبير، وبحاولون إعادتها إلى النصرانية، وقاموا بإنشاء

مركز كبير جداً ليكون نواة لنشاطهم، ولكن الله ناصر دينه، فالمهاجرون الجدد متّسّكون بالإسلام (العالم الإسلامي)

وأشنطن تدعم انفصال جنوب السودان بـ١٠٠ مليون دولار سنوياً!

أكّدت صحيفة "واشنطن تايمز" الأمريكية أن الولايات المتحدة تقدم دعماً مالياً كبيراً لما يسمى بـ"جنوب السودان" ضمن جهودها المكثفة الرامية إلى مساعدة الجنوب على الانفصال عن السودان.

ونقلت الصحيفة عن "إريكيل لول جاتكوث"، الذي وصفته بأنه ممثل جنوب السودان في الولايات المتحدة، وصار

عدد المهاجرين للإسلام سبعة آلاف شخص.

وقال الداعية الكاميروني عبد الكريم أبو بريما: إن

الدعوة استقالته إلا أن يحل محله من هو في درجته.

وقد كان الشيخ محمود الحسن بالإضافة إلى ذوقه الأدبي وشغلة الصحفي مربياً اعتنى بتربية أولاد أسرته

ليتعرفوا بدينهم أكثر، ويلتزموا به بصفته نظاماً للحياة،

والثاني: مع غير المسلمين ليتعرفوا بهذا الإسلام وتعاليمه

السحمة، ورجاء في هدایتهم كسباً لودهم.

وأبو بريما: كان أحد طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة

منورة، يقسم اللغة العربية، وحاصل على الماجستير في

الحضارة الإسلامية.

وقال أبو بريما: لقد دخل دعاء الندوة إلى هذه القرى

الثلاثة، وأخذوا يعرضون الإسلام على المواطنين وزعماء

القبائل فيها حتى افتقعوا بـ『فكرة الإسلام ودخلوا جميعاً فيه』.

وبين أن سبب اهتمام هؤلاء هو أنهم كانوا كغيرهم من

البشر يبحثون عن الحقيقة ويريدون أن يصلوا إلى البداية، ولم يقلوا إلى ذوقه إلا أن يحل محله من هو في درجته.

وقد كان الشيخ محمود الحسن بالإضافة إلى ذوقه

الأدبي وشغلة الصحفي مربياً اعتنى بتربية أولاد أسرته

ليتعرفوا بدينهم أكثر، ويلتزموا به بصفته نظاماً للحياة،

والثاني: مع غير المسلمين ليتعرفوا بهذا الإسلام وتعاليمه

السحمة، ورجاء في هدایتهم كسباً لودهم.

وأبو بريما: كان أحد طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة

منورة، يقسم اللغة العربية، وحاصل على الماجستير في

الحضارة الإسلامية.

وقال أبو بريما: إن دعاء

الندوة العالمية للشباب الإسلامي

أكّد توجهه إلى إسلامه.

وأبو بريما: كان أحد طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة

منورة، يقسم اللغة العربية، وحاصل على الماجستير في

الحضارة الإسلامية.

وقال أبو بريما: إن دعاء

الندوة العالمية للشباب الإسلامي

أكّد توجهه إلى إسلامه.

وأبو بريما: كان أحد طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة

منورة، يقسم اللغة العربية، وحاصل على الماجستير في

الحضارة الإسلامية.

وقال أبو بريما: إن دعاء

الندوة العالمية للشباب الإسلامي

أكّد توجهه إلى إسلامه.

وأبو بريما: كان أحد طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة

منورة، يقسم اللغة العربية، وحاصل على الماجستير في

الحضارة الإسلامية.

وقال أبو بريما: إن دعاء

الندوة العالمية للشباب الإسلامي

أكّد توجهه إلى إسلامه.

وأبو بريما: كان أحد طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة

منورة، يقسم اللغة العربية، وحاصل على الماجستير في

الحضارة الإسلامية.

وقال أبو بريما: إن دعاء

الندوة العالمية للشباب الإسلامي

أكّد توجهه إلى إسلامه.

وأبو بريما: كان أحد طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة

منورة، يقسم اللغة العربية، وحاصل على الماجستير في

الحضارة الإسلامية.

وقال أبو بريما: إن دعاء

الندوة العالمية للشباب الإسلامي

أكّد توجهه إلى إسلامه.

وأبو بريما: كان أحد طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة

منورة، يقسم اللغة العربية، وحاصل على الماجستير في

الحضارة الإسلامية.

وقال أبو بريما: إن دعاء

الندوة العالمية للشباب الإسلامي

أكّد توجهه إلى إسلامه.

وأبو بريما: كان أحد طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة

منورة، يقسم اللغة العربية، وحاصل على الماجستير في

عرض: إقبال أحمد السنوي الغازوري

مشاركون في ملتقى بعدينة بنارس: لغة أردو لغة الوصل
محمد خالد الباندوي الندوبي

إن اللغة الأردية لغة راقية تمتاز بكثرة ما تحتوي عليه من المعارف والعلوم الإسلامية والأدبية والتاريخية، وإنها رغم حداثة سنها أحرزت في المجالات العلمية نجاحاً ياهراً حتى فاقت بسعة موادها وغزاره محتوياتها كثيراً من اللغات العالمية الكبيرة القديمة التي كانت أكبر منها سنًا، وأطول منها عمرًا، لأن ابنائها بذلوا جهوداً موسعة في تعميمها عن طريق نقل وترجمة ما في اللغات العالمية الحية إلى الأردية، رغبة في توسيع نطاقها، وللمسلمين نسب اوفر في إثراء المكتبات الأردية كانها لغتهم الدينية لكن هناك عناصر تحط من شأنها وتحول مطاراتتها إلى الخارج، لكن لا يقام لها وزن، ولا يحسب لها حساب، وإن الحكومة الهندية لم تعدل اللغة الأردية ما تستحقه من العناية ولكن لم تحرم الأردية المتحمسين الذين ينفحون عنها ويجدون في إبراز الخصائص والمميزات أمام العالم، وقد مثلت اللغة العربية دوراً عظيماً في إنشاء جو الأخوة والأمن والتعايش السلمي.

صرح بذلك البروفيسور أوهـد رام في ملتقى عقده المجلس الوطني لتنمية اللغة الأردية وزارة تنمية الموارد البشرية، والمنظمة الخيرية والتعليمية للبحث والتحقيق في كلية مهاتما غاندي وديا بيته في مدينة بنارس في تاريخ ١٩ يناير ٢٠١٠م، وقال: إن اللغة الأردية تحدث ازدهاراً رغم استمرار تداعيات الأزمة المالية الراهنة، حيث ملموسًا في إدارة الفوارق القائمة بين صفوف المواطنين في البلاد، وجمع شملهم وجعلهم متدينين هدفاً وغاية، وإن ما قام به المسلمين في سبيل تحرير البلاد وخاصة زعيم الحرية الكبير العلامة أبو الكلام آزاد ومولانا محمد على جوهر من خدمات جليلة، تستحق أن تكتب بما من الذهب، وللحصافة الأردية إسهام كبير في إنشاء العواطف الودية في نفوس أبناء البلاد، وأضاف قائلاً: مما يبعث على القلق أن عدد الدارسين للأردية والناطقين بها ما زال يتراجع فلابد للحكومة أن تعطي حقها من العناية والاهتمام، واتاحة الفرص للصحافة الأردية مثل اللغات الأخرى، كما أكد رئيس المجلس الوطني لتنمية أردو المستر شندر بهان خيال على توسيع نطاق المحاولات المبذولة لتطوير الصحافة الأردية وربطها بالشعوب.

وأكـدـ المتـحدـثـونـ الآخـرونـ عـلـىـ ضـرـورـةـ توـسيـعـ نـطـاقـ لـغـةـ أـرـدـوـ،ـ وـدـورـهـ فيـ إـثـرـاءـ الـمـكـتـبـةـ الـلـعـمـيـةـ،ـ وـطـالـبـواـ الـحـكـوـمـ يـاعـطـاءـ لـغـةـ أـرـدـوـ درـجـةـ الـلـغـةـ الـهـنـدـيـةـ،ـ وـهـيـ لـغـةـ الـبـلـادـ الـقـومـيـةـ.

دعوى بناء المسجد البابري على أنقاض معبد راما باطلة ومزيفة

محمد غفران الندوبي
أفادت صحيفة "راشتريه سهارا" في عددها الصادر في ١٩ يناير ٢٠١٠م أن المحامي

ظفر ياب الجيلاني وهو يتابع سير قضية المسجد البابري في المحكمة قال في نقاش مع المحامين في المحكمة العالمية: إن الاستعراضات والتحليلات التي أجريت ما بين عام ١٨٦٥ - ١٨٢٨ م ترفض وتتفى دعوى الهندوس بأن المسجد البابري بني في مكان معبد راما بعد هدمه، واستدل على ذلك بكتاب المؤرخ الإنكليزي مارتن لنفهم قائلاً: إن جميع الوثائق التاريخية والقارير الرسمية التي أجريت قبل عام ١٩٥٠م تبني وجود أي معبد هندوسي مكان المسجد البابري، وقد أثار هذه القضية الإنكليز لبسٍ وفوضٍ في الهند وادعوا أن المسجد البابري قد بني على أنقاض معبد راما كما أشار إلى ذلك المؤرخ البريطاني بيكارجنكي سنة ١٨٧٠ ثم اعتمد المتأخرون على تحقيقه المزعوم في دراساتهم الرسمية، لكنها متعارضة ومتباينة، ثم جاء المؤرخ الإنكليزي توبل سنة ١٩٥٥ وصرح بأن المسجد البابري بني بعد هدم معبد راما، وفي سنة ١٩٥٨م أعيدت تلك الدعوة الباطلة في تقرير أميريل مع أن تاريخ المحكمة لسنة ١٨٥٥م تخبر أن الدعوى المرفوعة إلى المحكمة العليا استاذن فيها الطرف الآخر ببناء معبد راما في صحن المسجد البابري ورفضته المحكمة.

فكيف يمكن لمؤرخ إنكليزي أتى بعد عشرين سنة، ويقول: إن المسجد البابري تم بناؤه على أنقاض معبد راما، وبتلقي منه كل من جاء بعده إلى سنة ١٩٥٥م من المؤرخين أمثال الدكتور رادهي شيم شكلولا ولالة سيتارام وغيرهما، ومن الجدير بالذكر أن تقرير لجنة القاضي لبراهمن أيضاً نفى وجود معبد هندوسي مكان المسجد البابري قبل بنائه، وفند دعوى المتطرفين الهندوس ببناء المسجد مكان المعبد الهندوس، والتقرير تحت الدراسة لدى البرلمان الهندي.

أصول البنوك الإسلامية

نمت بنسبة ٦,٢٨٪ خلال ٢٠٠٩

أظهرت دراسة اقتصادية أن البنوك التي تجري عمليات مصرفية على أساس أحكام الشريعة الإسلامية حققت ازدهاراً رغم استمرار تداعيات الأزمة المالية الراهنة، حيث نمت أصول البنوك الإسلامية بنسبة ٦,٢٨٪ في عام ٢٠٠٩، وذلك بفضل "أسلوبها المحافظ في المخاطرة".

وجاء في الدراسة التي أجرتها مجلة "ذا بانكر ماجazine" The Banker Magazine الأصول التي تملكها البنوك التي تطبق أحكام الشريعة الإسلامية في جميع عملياتها،

أو الوحدات المصرفية الإسلامية التي تعمل ضمن بنوك تقليدية، ارتفعت بنسبة ٦,٢٨٪ لتصل إلى ٨٢٢ مليار دولار (٥٥٠ مليار يورو) في عام ٢٠٠٩، مقابل ٦٣٩ مليار دولار (٤٢٠ يورو) في عام ٢٠٠٨.

وذكرت الدراسة أن أكبر ألف بنك ضمن قطاع البنوك التقليدية في العالم حقق نمواً سنوياً في الأصول لا يتجاوز ٦٪، وأكـدـتـ أنـ قـطـاعـ الـمـالـيـةـ الـإـسـلامـيـةـ يـبـنـيـ "ـسـجـلاـ قـوـيـاـ"ـ حيث بلغ إجمالي النمو السنوي للأعوام (٢٠٠٦ - ٢٠٠٩) نسبة ٧,٨٪.

رسمي لتقرير اللغة الهندية لغة البلاد الوطنية، وقالت المحكمة لا يمكن توجيه أمر لشركة وغيرها بنشر تفاصيل الأشياء باللغة الهندية والجدير بالذكر أن محامي المستر كجهارايا كان قد قدم دليلاً على ذلك قائلاً بأن اللغة الهندية هي اللغة الوطنية ويفهمها معظم سكان البلاد.

ليست هناك أي موجة من الشكاوى حول مشكلة اللغة مع تاكسيات الـوزيرـ المـركـزيـ ولاـسـ رـاؤـدـيشـ مـكـ بـهـذاـ الـوـاـقـعـ

أفادت صحيفة آك اليومية الصادرة من لكانا باللغة الأردية في عددها الصادر في ٢٠١٠م أن وزير الصناعة المركزي المستر ولاس راو ديش مك قد اعترف بأن الحكومة قد قصرت في تطوير المسلمين وترقيتهم فالMuslimون تأخروا في هذا المجال، لكنه أكد أيضاً أنه يتم الإعلان عمـا يـتـقـرـرـ فيـ مجلـسـ الـوزـراءـ المـركـزيـ منـ قـرـارـ فيـ شـأنـ تـفـيـذـ مقـرـحـاتـ لـجـنـةـ زـنـكـ نـاتـهـ مـشـرـاـ التـيـ أـوـصـتـ بـمـنـجـ حـجزـ المـقـاعـدـ لـلـمـسـلـمـيـنـ وـتـطـيـقـ تـوصـيـاتـ القـاضـيـ سـجـرـ عـماـ قـرـيبـ.

قال كبير وزراء مهاراشترا سابقاً ولاس راو ديش مك وهو يخاطب المؤتمر الإقليمي الذي عقدته لجنة العمل لجنة زنكت ناته مشرأ و مجلس العلماء المركزي في مدينة أورنج آباد التاريخية إن كل ما تقوم به الحكومة من اتخاذ خطوات لصالح الأقليات ويساعدها هو حقها الدستوري، ولا تمني الحكومة بذلك على الأقليات بينما تقوم بأداء مستوليتها نحوها، وإنما تؤدي واجبهما، وأضاف قائلاً إن حكومة الجبهة المتحدة (UPA) في المركز لا تختلف ما وعده من ترقية الأقليات وتطويرهم بل إنها قائمة وثبتت على وعدها ذلك، وقد قامت الحكومة باتخاذ عدة خطوات لصالح المسلمين حتى في المدارس التي كان قد طالب المحكمة فيها أن تصدر توجيهاً إلى الحكومة المركبة والحكومة الإقليمية أن تتحتم ذكر تفاصيل أسعار الأشياء المختلفة وتاريخ إنتاجها وغير ذلك لصالح اللغة الهندية فوق كلما جاء في حكم المحكمة يقبل معظم سكان بلاط الهند اللغة الهندية بصفتها اللغة الوطنية بوجه عام وينطق كثيرون من الناس باللغة الهندية وبكتبون بالخط الهندي، أيضاً أن يقوموا بالضغط على الحكومة لتنفيذ توصيات هذه اللجنة ويستمروا في مهمتهم لتنفيذها ما لم تفذ هذه التوصيات كلها.

أسلوب مهاراشترا في سياسة التفرقة لا يسمح به لأن تعلم البلد يتعذر بذلك للخطر

نشرت صحيفة THE TIMES OF INDIA في عددها الصادر في ٢٠١٠م مقالاً لأحد المواطنين

المهندس المستر جيتان باغوات وهو كاتب روائي ورواياته أكثر الكتب الروائية بيعاً، فقد كتب المستر باغوات موقفها الجغرافي وموبياني تستطيع أن تكون واسطة كبيرة للاتصال مع سائر مدن البلاد.

و ثالثاً إن مثل هذه المقترنات بشعة وفطيعة للهند، فنحن من أهالي بلاد فقيرة مع قلة الإمكانيات والوسائل للتقدم والإزدهار.

إن اللغة الهندية ليست باللغة الوطنية: تقول محكمة غجرات العالية أفادت صحيفة راشتريه سهارا اليومية أن المهمة التي اقترحتها حكومة مهاراشترا

إذا كان هذا الأمر ضروري فلماذا لا يتعلم سوق الباصات أو القطارات في مومباني اللغة المراتمية؟ ولماذا لا يتعلّم العاملون في الطعام أيضاً؟

نعم نحن نعيش في القرن الحادي والعشرين ولكننا بالعكس من ذلك نثبت أننا ضعفاء وأصوليون ونعيش في العالم الثالث، إن الذين كانوا وضعوا دستورنا قد فضلوا أن يضربيوا على أوتار قلوب المراهقين ويزرعوا فيها اعتباراً منهم بأن التائب المراهق لا محالة يقول أنظروا إنه يراعينا ويهتم بأمورنا فقوموا بإلاد الأصوات له.

ولكن مع الأسف إن الزعماء لا يراغون ولا يهتمون بأهالي البلد لأن كل ما يقومون به من عمل ومهنة أنه يضر تجارة سوق التاكسي كما هو مصر للولاية وللبلاد سواء بسواء، ونحن نذكر ذلك بالتفصيل.

أولاً لأن تجارة التاكسي وقيادة التاكسي عملية تجارية محضة، ليست بخدمة اجتماعية ولا تتم و لا تزدهر أي تجارة إلا إذا خدمت زبائنها، و هل يأتي الزبائن عندما يتكلم السائق باللغة المراتمية ما دام يتخلصون به؟

السنة: ٥١ - العدد: ١٦-١٥ / صفر ١٤٢١

AL-RA-ID Vol. 51, Issue No.15 February, 01, 2010

١٥

السنة: ٥١ - العدد: ١٦-١٥ / صفر ١٤٢١

AL-RA-ID Vol. 51, Issue No.15 February, 01-2010

١٤

قصة طرفة

إن رجلاً منبني إسرائيل صاد قبره، فقالت: ما تزيد أن تحسن بي؟ قال: أذبحك فاكلك! قالت: والله ما أشفي من قرم ولا أغنى من جوع، ولكن أغلملك ثلاث خصال هي خير لك من أكلني: أما الواحدة: فأعلمكها وأنا في يدك، والثانية: إذا صرت على هذه الشجرة، والثالثة: إذا صرت على الجبل، قال: هات الأولى، قالت: لا تلهفن على ما فاتك، فخلع عنها، فلما صارت فوق الشجرة، قال: هات الثانية، قالت: لا تصدقن بما لا يكون أنه يكمن، ثم طارت فصارت على الجبل، فقالت: يا شقي! لو ذبحتني لأخرجت من حوصلتي درة فيها زنة عشرين مثقالا، قال: فعض وجهها إلىنا أشقاونا كانوا يظنون أنفسهم في معركة حرية، كانوا لا يرون على شفتيه وتلهف، ثم قال: هات الثالثة، قالت له: أنت قد نسيت الاثنين، فكيف أعلمك الثالثة، الم أقل لك لا تلهفن على ما فاتك؟ فقد تلهفت على إذ فتك، وقلت لك: لا تصدقن بما لا يكون أنه يكمن! فصدقت أنا وعظمي وريشي ولحمي لا أزن عشرين مثقالا فكيف يكون في حوصلتي ما يزنها؟ (اختيار: محمد شريف، العقد الفريد ١٠/٢)

أسئلة العدد

- من هو مخترع المكواة الكهربائية؟
 - من هو مخترع الآلة الرافعة؟
 - ما هي السورة التي لا تحوي حرف الميم؟
 - ما اسم السورة التي تسمى سورة المنافقين؟
- إجابات العدد:**
- مالك بن أنس رضي الله عنه.
 - السماء.
 - أنا التواب أتوب على من تاب.
 - حاطب بن عمرو

أسماء الفائزين

- (١) خورشيد خان، نبيل
- (٢) عبد الخالق، أترابراديش
- (٣) محمد عثمان، بيهار
- (٤) نسيم أحمد، لكتاؤ

لكن سرعان ما تبخر. أيها الأخ. هذا السرور وتحولت الاحتفالات بالفوز إلى حفلات التأبين حين خسرت مصر المباراة قبل الأخيرة وفاز بها فريق الجزائر، ثم بدأت عملية الشائر للإهانات التي تعرض لها الفريق الجزائري والمشجعون له في مباراة القاهرة، وشهد العالم أحدها لا يشهد لها عادة إلا في ساحات القتال، والمليكم مقتطفات من تلك الأنباء.

- كان الموت بالفعل أقرب إلينا من حيل الوريد، كان يحيط بنا المشاغبون من كل جانب ومن لم يصب بالأعيرة النارية أصبح بالأسلحة البيضاء..

- تعرض خلال المباراة أكثر من ١٠ ألف مشجع مصري للضرب ومحاولات للقتل بالسيوف والخناجر والأعيرة النارية، والقتال اليدوية، وزجاجات البنزين الحارقة.

- ومع الضربات المتالية أصبح الأتوبيس بدون زجاج تماماً ليفاجأ البعض بالطوب في وجهه أو في رأسه، فانبطح الجميع على طرقات الأتوبيس، سواء من كان سالماً أو مصاباً وتسلل منه الدماء.

- أخذتنا الصدمة إلى حيث لا نعلم عند ما مرت بجوار رؤسنا طلقات نارية وجهها إلىنا أشقاونا كانوا يظنون أنفسهم في معركة حرية، كانوا لا يرون أمام أعينهم سوى الدمار والعنف.

- وفدت مصر على أطراف أصابعها وعلى عمق حزnya ليسجل التاريخ، أن ليلة الخميس هي من أسوأ الليالي المصرية وأحلكتها، إنها ليلة حزن، في هذه الليلة لعبت أطراف كثيرة دور شهريار بأشكال سيوف مختلفة بالخناجر البيضاء والطوب والزجاجات.

هذا ما حدث بين المسلمين من أجل لعبة رياضية لا تمارس إلا لإنشاء جو من التآخي والولاء، و شأنها لا يختلف عن شئون إخواننا العرب في اليوم

بالألعاب الرياضية والتهمس لها، وتنسى أنها نعيش في هذا البلد بين أتباع

الديانات المختلفة، نواجه أنهاءاً من القضايا المهمة التي تتعلق بالعقيدة الإسلامية، والأحوال الشخصية، والمدارس الدينية، والمناهج الدراسية، والاحتفاظ بالهوية الإسلامية وتعين المسلمين بالوظائف الحكومية.

ومن جانبه نعاني من اتهامات بالطرف والإرهاب، وعدم الاندماج في المجتمع الهندي والانتقام إلى حركة طالبان، وعدم الالتزام بقوانين البلاد، والميل إلى الانفصالية، لكن هذه الأوضاع التي تمر بها في هذه البلاد لم

تمكّن من نزع الخلافات، وتحقيق الصدوق، وتوطيد العلاقة بين المنظمات والجمعيات التي أقيمت في هذه البلاد للدفاع عن الإسلام والذود عن شريعته ومقاومة الجمادات التي تتعرض لها من قبل الأحزاب المتطرفة الهندوسية

المتماسكة المترابطة، ولم تتمكن هذه الأوضاع من تحويل شبابنا من حياة اللهو واللعب إلى حياة الجد، والصرامة، والكفاح، والنضال، والمجده، والبطولة.

وعشرون لاعباً محترفاً، لو كان هذا الفوز. أيها الأخ. ضد أمريكا لكن من المقصود في ساحة القتال فازناه مراة الزينة في ساحة اللعب، وهذا أقل ما يمكن أن نفعله مع أعدائنا، ولكن ما معنى الاحتفال بالفوز ضد من ندعوه إخواننا وأشقائنا، وما معنى إطلاق المسيرات الحماسية، وإنشاء الأغاني الوطنية، ورفع المتأسفات البذيئة بهذه المناسبة التي لا تدعو ترويج النفس وترفيهها، لا بد ذلك على

مشاعر الحقد الذي تضمره الصدور وعواطف النفور والكرهية التي تحملها القلوب، أقرأ - أيها الأخ. هذه السطور الآتية

في تلك الليلة انفجر ٨٠ مليون مصرى بالفرج، وطافوا في شوارع مصر في تلك الليلة تحت الحناجر وأشعلت الشوارع بالأنوار والأعلام والهتافات، وعبر المصريون جميعاً عن فرحة غير مسبوقة. فلم يكن هناك فرق بين مسلم ومسيحي أو

بين قاهري وريفي، أو غني أو فقير، أو والد وطفل أو جدة وحفيدة، وسيقت المبارزة أجواء غير عادية حول الشارع العربي والمكان الكبير، وارتفعت ملائين الأعلام المصرية في كل مكان فوق السيارات والمحال التجارية والبيوت والمكاتب الحكومية.

(جعفر مسعود الحسني الندوى)

جعفر مسعود الحسني الندوى
محمد ونيق الندوى

أصداد:

بلا اعتماد الإيهان

أخي العزيز
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أضع بين يديك بعض ما نشرته الصحف العربية من أنباء مخزية لمباراة كرة القدم بين منتخب مصر والجزائر في أم درمان بالسودان.
من المؤسف. أيها الأخ. أننا لا ندع فرصة ليثبتنا الأعداء إلا ونعطيهم إياها، إن جماهير كل من مصر والجزائر من المسلمين كالفحش الواحد إذا اشتراكوا له بسائر الجسد بالسهر والحمى؛ ويفرجون غاية الفرح بما أخذناه! خير أمّة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتبهون عن المنكر وتؤمنون بالله! إن وصفهم الله عز وجل قاتلاً: (كثُمْ خَيْرَ أُمّةٍ أَخْرَجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمُعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) [١٩٢] (الأنبياء: ١١) «إن هذه أمّة واحدة وأباً ربكم فاغتبون» (الحج: ٩) (الحج: ٩) (أشدّة على الكفار رحمة بيّن لهم شرّهم رُكعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضوانه»
الفتح: (٢٩) «والكافرون الغافرون عن الناس» (آل عمران: ١٣٤).

لا شك أن هذه الأمة كانت أمّة واحدة، وكانت قد أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتهيي عن المنكر، وتدعى إلى الخير، ولكنها تراجعت عن وظيفتها، وتنزلت عن مهمتها، فتشتت شملها، وتنمزق جسمها، وتتأثرت جهاتها، وتندت إلى هذه الدرجة من الانحطاط والهوان أن يأكل بعضها ببعضها.

إن ما حدث. أيها الأخ. خلال هذه المباراة بين بلدان مسلمين، وما جرى بعدها من أحداث دامية بين جماهيرهما المسلمين يقدم صورة تختلف عن الصورة التي رسمها لنا القرآن الكريم، والحديث النبوى الشريف كل الاختلاف وهي تتم عن آننا قررنا أن نأتي بكل ما نهى عنه القرآن الكريم في آياته، ونؤكد بسلوكنا وتصرفنا على أننا لا نرضى لأنفسنا تلك المواقف القرآنية التي تضمن لنا الفوز والنجاح في الدنيا والآخرة.

من غريب الأمر. أيها الأخ. أنا في هذه الأيام التي نرى فيها جثث المسلمين مبعثرة، وبيوتهم مدمرة، ودمائهم مهراق، وعذائبهم مشردة، وبنائتهم مهانات ينزع من وجوههن الحجاب، وأبناءهم متهمون بالتطرف والإرهاب، ويواجهون محاكمات من أقسى المحاكمات، ويزج بهم في السجون خلف قضبان من الحديد، وتذهب أجسادهم بالعصى والسيارات، ويستخدم لهم أساليب العنف والتعذيب التي تعيد إلى الأذهان عصور الممجية والبربرية، ولم ينته الأمر عند ذلك، وإنما يلتفت العраة بالحادفين على الإسلام، أن يمسوا بكرامتنا، ويتطاولوا على مقدساتنا، ويسقطوا إلى نبينا وقرائنا، وينالوا من عزنا وشرفنا.

ففي مثل هذه الأوضاع المعقّدة الخطيرة، وفي وسط هذه الإهانات والاعتداءات، والنزاعات والنكبات، والإسّاءات والاتهامات، والجمادات تتفجر نحن المسلمين فرحاً بمجرد الفوز بمباراة كرة القدم، لا يشاركون فيها إلا اثنان العشرون لاعباً محترفاً، لو كان هذا الفوز. أيها الأخ. ضد أمريكا لكن من المقصود أننا إذا لم نتمكن من الانتصار على هذا العدو اللدود في ساحة القتال فازناه مراة الزينة في ساحة اللعب، وهذا أقل ما يمكن أن نفعله مع أعدائنا، ولكن ما معنى الاحتفال بالفوز ضد من ندعوه إخواننا وأشقائنا، وما معنى إطلاق المسيرات الحماسية، وإنشاء الأغاني الوطنية، ورفع المتأسفات البذيئة بهذه المناسبة التي لا تدعو ترويج النفس وترفيهها، لا بد ذلك على مشاعر الحقد الذي تضمره الصدور وعواطف النفور والكرهية التي تحملها القلوب، أقرأ - أيها الأخ. هذه السطور الآتية

في تلك الليلة انفجر ٨٠ مليون مصرى بالفرج، وطافوا في شوارع مصر في تلك الليلة تحت الحناجر وأشعلت الشوارع بالأنوار والأعلام والهتافات، وعبر المصريون جميعاً عن فرحة غير مسبوقة. فلم يكن هناك فرق بين مسلم ومسيحي أو بين قاهري وريفي، أو غني أو فقير، أو والد وطفل أو جدة وحفيدة، وسيقت المبارزة أجواء غير عادية حول الشارع العربي والمكان الكبير، وارتفعت ملائين الأعلام المصرية في كل مكان فوق السيارات والمحال التجارية والبيوت والمكاتب الحكومية.

تعالوا نتعلم

مطبوعات حديثة

محمد وثيق الندوى

٢٦٢. الغسيل الكلوى: ذات ليس
٢٦٣. مركز الغسيل الكلوى: ذات ليس شر
٢٦٤. التردد الدائم على المستشفيات: باربارى اپتال آم ورفت
٢٦٥. الإشعاع فوق الصوتية: المساواة
٢٦٦. جلطة دماغية: برين تيمبرن
٢٦٧. قنطرة الصرف: ذورين، الگندوانى كانال
٢٦٨. تصریف المياه: پانى كى تاليان، واٹلان
٢٦٩. مصارف، مجاري المياه: واٹلان، بچانا
٢٧٠. تهديد شبكات، مصارف المياه: سيدران
٢٧١. شبكة التوالع، شبكة الصرف: سيدران سروز
٢٧٢. خدمات الصرف الصحي: مين هول كاڈلعن
٢٧٣. غطاء الصرف: بلدوزر كرشن
٢٧٤. شبولات، آلة رافعة: لمبه
٢٧٥. التلقينات، الأنماض: زيني سروے
٢٧٦. البحث البيناني: ذرائع آمني
٢٧٧. تصوير التحليل: پپ
٢٧٨. المضخات: آگ بجانے کا آر
٢٧٩. طفالية الحريق: شورونگ
٢٨٠. صالات العرض: کپیور بکس
٢٨١. القاب الكمبيوتر: پانى کل، ثونیاں
٢٨٢. الخفقات: پینگ
٢٨٣. لوحة مصورة، لقطة مصورة: کوئی
٢٨٤. أعيرة تاريخية: شم پیٹ، ذور پیٹ
٢٨٥. لوحة الاسم: سلامی تیپش ادارے
٢٨٦. تباحت الأنى: رکارڈنگ
٢٨٧. مدونات تسجيل:

كيف نستعملها؟

٢٦٢. أصيب صديقى بفشل كلوي أجبره على مداومة الغسيل الكلوى بعد مرتين أسبوعياً.
٢٦٣. وإن أسرته لا تحمل تكاليف مركز الغسيل الكلوى.
٢٦٤. وبعد رحلة طويلة مع الغسيل الكلوى والتردد الدائم على المستشفيات وجد متقطعاً للتبرع بكليته لأنقاده.
٢٦٥. أصيب والده بجلطة دماغية أدت إلى شلل في الشق الأيسر من جسده.
٢٦٦. وصف الطبيب للمرضى أن يجري الإشعاع فوق الصوتية بشكل عاجل.
٢٦٧. سكان المنطقة مهددون بأمواج الأمواج والأمواج جراء انتشار مياه الصرف في الشوارع.
٢٦٨. اتهم سكان جدة البلدية بالإهمال في تصريف مياه الأمطار والسيول.
٢٦٩. تكشف العمليات لسحب المياه المتراكمة في مصاريف المياه.
٢٧٠. أصدر عمدة المدينة أمراً بتنديد شبكات المياه في حي حسين آباد من جديد.
٢٧١. تجرى العمليات للتأكد من سلامة خزانات المياه صحياً وخلوها من تلوث مياه الصرف الصحي.
٢٧٢. قامت خدمات الصرف الصحي بتنظيف المصادر والمغارى.
٢٧٣. فتح عمال البلدية غطاء الصرف في الأماكن التي تجمعت فيها مياه الأمطار الغزيرة.
٢٧٤. قامت الشبولات بإزالة المبانى المخالفة في حي حضرت غنج.
٢٧٥. قام رجال الدفاع المدني مستخددين العصى والأخشاب في البحث عن الجثث تحت التلقيبات.
٢٧٦. أثبت البحث البينانى أن سكان هذه القرية يعيشون تحت خط الفقر.
٢٧٧. إن لا يقدر على تحمل نفقات أسرته لأن مصادر دخله محدودة للغاية.
٢٧٨. قامت جمعية خيرية سعودية لنصب المضخات في القرى والأرياف.
٢٧٩. لولم تكن طفالية الحريق في السيارة لتحولت إلى رماد في دقائق.
٢٨٠. قررت شركة يابانية فتح صالات العرض في مدن مركبة.
٢٨١. تقدس ألعاب الكمبيوتر أخلاقيات الناشئين.
٢٨٢. قامت الأمانة العامة لهذا الدار بتنصب الحنفيات في أماكن متفرقة في رحاب الدار.
٢٨٣. اشتريت لوحة مصورة لبنيان أثرية عتيقة تركية.
٢٨٤. أصابت أعيرة نارية يده اليسرى فشلت.
٢٨٥. أمر مدير الجامعة بوضع لوحات الاسم على أبواب الفصول الدراسية.
٢٨٦. أخذت مباحثات الأمن فى وضع نقاط تفتيش على جميع الدخال والخارج.
٢٨٧. أرسل أخي من السعودية مدونات إسلامية تزديني علماً ودرية.

من نماذج الترجمة

القطعة العربية: العالم العربي بمواهبه وخصائصه، وحسن موقعه الجغرافي، وأهميته السياسية، يحسن الاضطلاع بر رسالة الإسلام، ويستطيع أن يتقلد زمامه العالم الإسلامي، ويزاحم أوروبا بعد الاستعداد الكامل، وينتصر عليها بإيمانه وقوته رسالته، ونصر من الله، ويحول العالم من الشر إلى الخير، ومن النار والدمار إلى الهدوء والسلام.

(الشيخ أبو الحسن على الحسني الندوى رحمه الله)
الترجمة الأردية: عام عربى أپنی خصوصیات جل وقوف اور اپنی سیاسی اہمیت کی ہناپر اسلام کی دعوت کی ذمداری الحماۓ کا احتدار ہے، وہی کہ کتابے کے عالم اسلامی کی قیادت کا چیڑہ انجامے اور عمل تیاری کے بعد یہ پس آکھیں ملائکے، اور اپنے ایمان، دعوت کی طاقت اور خدا کی نصرت سے اس پر غالب آجائے، اور یا کوئی سے خی کی طرف، بتائی وہ باوی سے اس مسلمانی کی طرف لے آئے۔
(محمد احمد رضا اللہ علیہ)

من إصدارات

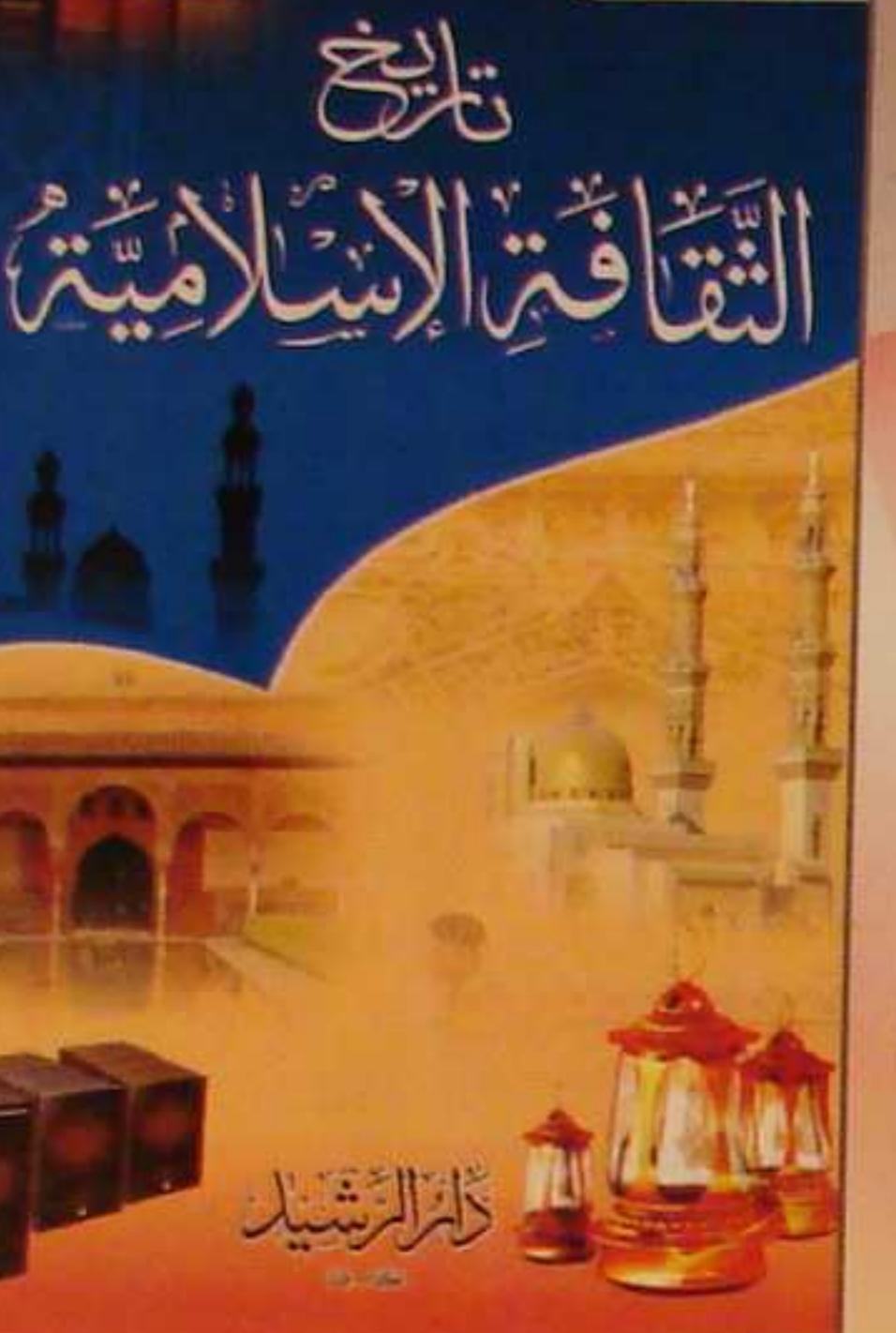
دائر الرشيد

لکناؤ (الہند)



المجمع الإسلامي العالمي

ص.ب. ۱۱۹ ندوة العلماء لکناؤ (الہند)

Academy of Islamic Research & Publications
Nadwatul Ulama, P. O. Box No. 119 Lucknow, 226007 U. P. India
Tel: 0522-2741539, Fax: 2740806

من إصدارات: مكتبة الروضة - بهتكل

* القاموس في ثلاثة لغات:

العربية والأردية والإنجليزية

مشتمل على أكثر من ۲۵۰۰ لفظ مفرد

مشتمل على ۲۱ موضوعاً

الميزات:

* في أسلوب جديد جاذب نظراً

إلى رغبة الأطفال الصغار

منهج متكامل في تعليم اللغة العربية

لأطفال الصغار

ضرورة لكل المدارس الابتدائية

حاجة لكل طفل مسلم

الناشر: مكتبة الروضة . بهتكل

رقم الجوال: ٠٠٩١-٩٧٤١٥٨٣٦٣-٩٨٣٧٥٠١٩٧٣

New Shabab Book House

Tagore Marg Nadwa Road, Lucknow, 7

Mob: 0091-9696437283, 9198621671

Maktabatur-Rauza

P. Box No. 17 BHATKAL KARNATKA INDIA